البداية
فى التَّهجِّى وَالمطُالعَة

٢

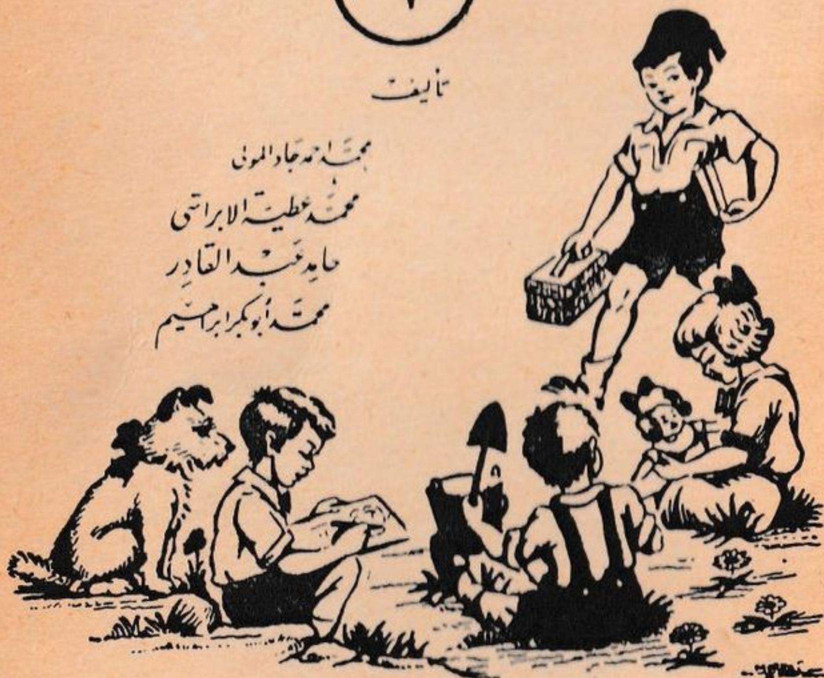
تأليف

محمد أحمد جاد المولى

محمد عطية الابراشى

حامد عبد القادر

محمد أبو بكر ابراهيم



ملتزم الطبع والنشر

دار المعارف بمصر

مكتبة النهضة — الجزائر

قررت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب لرياض الأطفال

البداية
في التهجي والمطالعة

الجزء الثاني

تأليف

محمد أحمد جاد المولى | محمد عطية الأبراشي

حامد عبد القادر | محمد أبو بكر ابراهيم



ملتزم الطبع والنشر
دار المعارف بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

لله الحمد فى البداية والنهاية ، وصلوات الله وتسليماته على رسوله محمدٍ خير من جاء بالهداية . وبعد ، فقد وضعنا الجزء الثانى من كتاب البداية فى التهجى والمطالعة ، وراعينا فيه التدرج الطبعى ، ليكون ملائماً لمدارك الصغار .

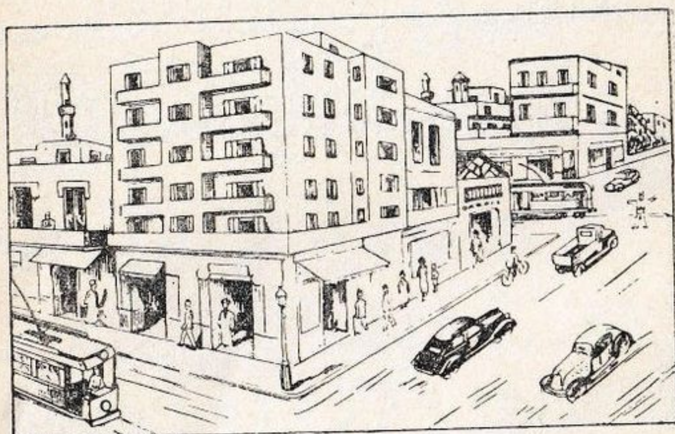
وحرصنا أن تكون موضوعاته مشتقة من بيئتهم ، متصلة بمشاهداتهم . داخلة فى تجاربهم ، مصوغة فى قالب قصصىّ شائق وبأسلوب سهل واضح . وعسى أن نكون قد وُفّقنا بهذا العمل إلى إسعاف الناشئين فى رياض الأطفال والمدارس الأولية والمكاتب العامة .

والله المسئول أن يجعل النفع به عميماً إنه سميع مجيب ؟

المؤلفون

اَلدَّرْسُ ٱلْأَوَّلُ

اَلْمَــنْزِلُ



مَنْزِلٌ . حُجْرَةٌ . سَقْفٌ . أَرْضٌ . حَائِطٌ .

بَابٌ . نَافِـذَةٌ .

مَنْزِلٌ وَحُجْرَةٌ . سَقْفٌ وَأَرْضٌ . بَابٌ وَنَافِذَةٌ .

اَلْمَنْزِلُ . اَلْحُجْرَةُ . اَلسَّقْفُ . اَلْحَائِطُ .

اَلْبَابُ وَٱلنَّافِذَةُ . اَلْحُجْـرَةُ وَٱلْمَنْزِلُ .

لِلْحُجْرَةِ سَقْفٌ. لِلْحُجْرَةِ أَرْضٌ. لِلْحُجْرَةِ سَقْفٌ وَأَرْضٌ وَحِيطَانٌ. لِلْحُجْرَةِ بَابٌ وَنَافِذَةٌ أَوْ نَافِذَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ. يُصْنَعُ ٱلسَّقْفُ مِنَ الْخَشَبِ أَوْ الْحَدِيدِ. وَتُبْنَى الْحِيطَانُ بِالطُّوبِ وَالْحِجَارَةِ وَالْآجُرِّ.

محادثة :

مَا الَّذِى بِالْمَنْزِلِ ؟ بِالْمَنْزِلِ حُجُرَاتٌ.

أَيْنَ الْحُجُرَاتُ ؟ اَلْحُجُرَاتُ فِى الْمَنْزِلِ.

مَا أَجْزَاءُ الْحُجْرَةِ ؟ ؟

أَجْزَاءُ الْحُجْرَةِ السَّقْفُ وَالْأَرْضُ وَالْحِيطَانُ.

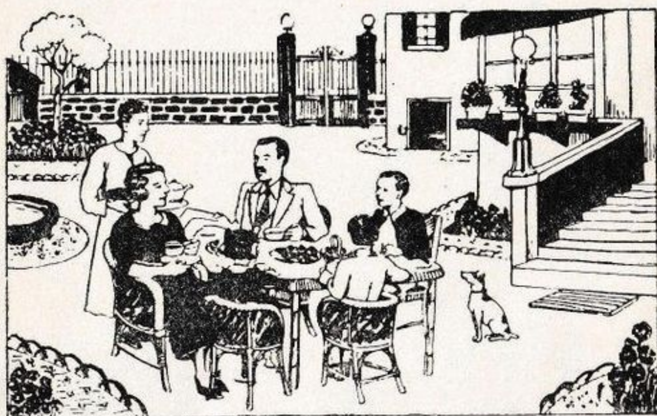
مِنْ أَىِّ شَىْءٍ يُصْنَعُ السَّقْفُ ؟

كَمْ نَافِذَةٍ لِلْحُجْرَةِ ؟

مِنْ أَىِّ شَىْءٍ تُبْنَى الْحِيطَانُ ؟

اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِى

اَلْأُسْرَةُ



أَبٌ . أُمٌّ . أَخٌ . أُخْتٌ . خَادِمٌ .

أَبِى . أُمِّى . أَخِى . أُخْتِى . خَادِمِى .

لِى أَبٌ وَأُمٌّ وَأَخٌ وَأُخْتٌ .

أَخِى يُحِبُّنِى وَأُحِبُّهُ . وَأُخْتِى تُحِبُّنِى وَأُحِبُّهَا .

أُطِيعُ أَبِى وَأُمِّى وَأُحِبُّهُمَا .

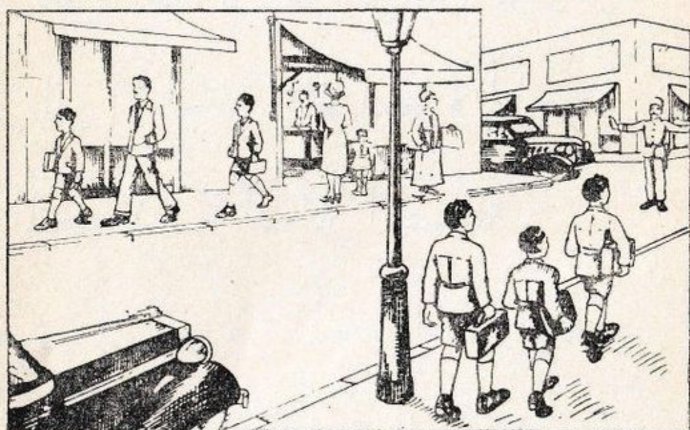
خَادِمُنَا نَظِيفٌ أَمِينٌ ، وَنحن نُحِبُّهُ وَنُحْسِنُ إِلَيْهِ .
لَنَا بَيْتٌ جَمِيلٌ ، وَحَدِيقَةٌ كَبِيرَةٌ .
أَنَا وَأَخِي وَأُخْتِي نُحِبُّ ٱلْجُلُوسَ فِي ٱلْحَدِيقَةِ .
فِي حَدِيقَتِنَا أَزْهَارٌ كَثِيرَةٌ ، وَأَشْجَارٌ عَالِيَةٌ .

أَسْئِلَةٌ :

١ مَنْ مَعَكَ فِي ٱلْبَيْتِ ؟
٢ هَلْ تُحِبُّ أَخَاكَ وَأُخْتَكَ ؟
٣ هَلْ تُطِيعُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ ؟
٤ هَلْ لَكُمْ خَادِمٌ ؟
٥ هَلْ تَجْلِسُ فِي حَدِيقَةِ ٱلْبَيْتِ ؟
٦ مَاذَا فِي ٱلْحَدِيقَةِ ؟
٧ هَلْ تُحِبُّ ٱلْأَزْهَارَ ؟
٨ هَلْ أَشْجَارُ حَدِيقَتِكُمْ عَالِيَةٌ ؟

اَلدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ

اَلشَّارِعُ



طَرِيقٌ . طَوَارٌ . مُبَلَّطٌ . وَاسِعٌ . أَشْجَارٌ .

مِصْبَاحٌ . بُيُوتٌ . مَتْجَرٌ . مَتَاجِرُ . تِرَامٌ .

سَيَّارَةٌ . دَرَّاجَةٌ .

اَلشَّارِعُ وَاسِعٌ مُبَلَّطٌ نَظِيفٌ .

لِلشَّارِعِ طَوَارَانِ :

طَوارٌ عَلَى ٱلْيَمِينِ . وَطَوارٌ عَلَى ٱلشِّمالِ .

أَسِيرُ عَلَى ٱلْيَمِينِ فِي طَرِيقِي إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ .

أَنْظُرُ إِلَى ٱلْأَشْجَارِ وَٱلْمَصَابِيحِ وَٱلْمَتَاجِرِ .

فِي ٱلْمَتْجَرِ يَبِيعُ ٱلتُّجَّارُ ٱلْبِضَاعَةَ .

يَشْتَرِي لِي أَبِي مِنَ ٱلْمَتْجَرِ لُعْبَةً جَمِيلَةً .

يَسِيرُ ٱلتِّرَامُ فِي ٱلشَّوَارِعِ ٱلْكَبِيرَةِ . اَلسَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ ٱلتِّرَامِ .

لِأَخِي دَرَّاجَةٌ يَرْكَبُهَا مِنَ ٱلْبَيْتِ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ .

أَسْئِلَةٌ :

١ هَلْ رَأَيْتَ شَارِعاً ؟

٢ مَاذَا عَلَى جَانِبَيِ ٱلشَّارِعِ ؟

٣ كَيْفَ تَسِيرُ فِي ٱلشَّارِعِ ؟

٤ مَاذَا تَرَى وَأَنْتَ تَسِيرُ فِي ٱلشَّارِعِ ؟

٥ مَاذَا تَشْتَرِي مِنَ ٱلْمَتْجَرِ ؟

٦ هَلْ رَكِبْتَ ٱلتِّرَامَ ؟

٧ هَلْ رَكِبْتَ سَيَّارَةً ؟

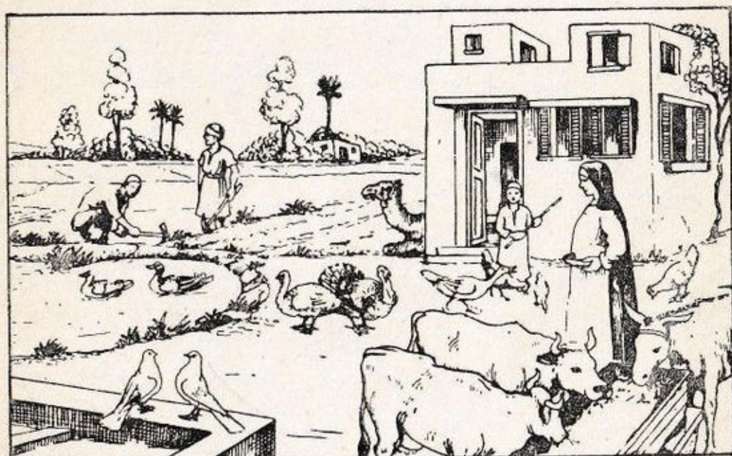
٨ هَلْ لَكَ دَرَّاجَةٌ ؟

٩ هَلِ ٱلتِّرَامُ أَسْرَعُ مِنَ ٱلسَّيَّارَةِ ؟

١٠ لِمَاذَا تَرْكَبُ ٱلدَّرَّاجَةَ ؟

اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعُ

اَلْحَقْلُ



فَلَّاحٌ . فَلَّاحَةٌ . فَلَّاحُونَ . يَحْرُثُ . مِحْرَاثٌ

أَرْضٌ . جَمَلٌ . حِمَارٌ . ثَوْرٌ . بَقَرَةٌ

لَبَنٌ زُبْدٌ . جُبْنٌ قَرْيَةٌ . قَمْحٌ . شَعِيرٌ

حُبُوبٌ . فُولٌ . قُطْنٌ . سَمَادٌ . سَاقِيَةٌ

اَلْفَلَّاحُ يَحْرُثُ ٱلْأَرْضَ بِٱلْمِحْرَاثِ . اَلْفَلَّاحُونَ يَعِيشُونَ فِى ٱلْقَرْيَةِ . اَلْفَلَّاحُ يَرْعَى ٱلْغَنَمَ وَيَزْرَعُ ٱلْأَرْضَ . لِلْفَلَّاحِ ثَوْرٌ وَبَقَرَةٌ وَحِمَارٌ وَجَمَلٌ . اَلثَّوْرُ يَجُرُّ ٱلْمِحْرَاثَ . نَحْلُبُ ٱللَّبَنَ مِنَ ٱلْبَقَرِ . اَلْفَلَّاحَةُ تَصْنَعُ مِنَ ٱللَّبَنِ ٱلزُّبْدَ وَٱلْجُبْنَ . اَلْفَلَّاحُ يَرْكَبُ ٱلْحِمَارَ إِلَى ٱلْغَيْطِ . اَلْجَمَلُ يَحْمِلُ ٱلْحُبُوبَ وَٱلْقُطْنَ مِنَ ٱلْحَقْلِ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ . يَنْثُرُ ٱلْفَلَّاحُ ٱلسَّمَادَ فِى ٱلْأَرْضِ . اَلسَّمَادُ يَنْفَعُ ٱلزَّرْعَ وَيُقَوِّى ٱلْأَرْضَ . يَدُورُ ٱلثَّوْرُ فِى ٱلسَّاقِيَةِ . تَدُورُ ٱلسَّاقِيَةُ فَتُخْرِجُ ٱلْمَاءَ ، وَتُرْوِى ٱلْأَرْضَ .

أَسْئِلَة

١ أَيْنَ تَرَى ٱلْمِحْرَاثَ ؟

٢ مَاذَا يَفْعَلُ ٱلْفَلَّاحُ بِٱلْمِحْرَاثِ ؟

٣ أَيْنَ يَعِيشُ ٱلْفَلَّاحُونَ ؟

٤ مَاذَا يَصْنَعُ ٱلْفَلَّاحُ فِي ٱلْحَقْلِ ؟

٥ مَا ٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلنَّافِعَةُ لِلْفَلَّاحِ ؟

٦ مَا ٱلَّذِي يَجُرُّ ٱلْمِحْرَاثَ ؟

٧ مَا فَائِدَةُ ٱلْبَقَرَةِ وَٱلثَّوْرِ ؟

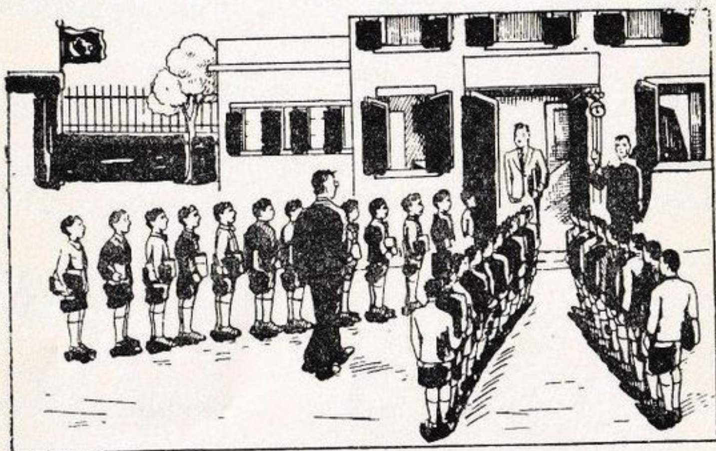
٨ مَا ٱلَّذِي يُصْنَعُ مِنَ ٱللَّبَنِ ؟

٩ مَا فَائِدَةُ ٱلْحِمَارِ وَٱلْجَمَلِ ؟

١٠ لِمَاذَا يَنْثُرُ ٱلْفَلَّاحُ ٱلسَّمَادَ فِي ٱلْأَرْضِ ؟

اَلدَّرْسُ ٱلْخَامِسُ

اَلْمَدْرَسَةُ



كِتَابٌ . كُتُبٌ . تِلْمِيذٌ . تِلْمِيذَةٌ

مُعَلِّمٌ . مُعَلِّمَةٌ . نَاظِرٌ . نَاظِرَةٌ

فَصْلٌ . فُصُولٌ . فِنَاءٌ . مَلْعَبٌ

كُرَةٌ .

يَتَعَلَّمُ ٱلتِّلْمِيذُ فِى ٱلْمَدْرَسَةِ . اَلتِّلْمِيذُ يَكْتُبُ وَيَقْرَأُ . أَنَا أَجْلِسُ إِلَى ٱلدُّرْجِ وَأَكْتُبُ بِٱلْقَلَمِ . اَلْوَلَدُ ٱلصَّغِيرُ يَكْتُبُ فِى ٱللَّوْحِ ٱلصَّغِيرِ . ٱلْمُعَلِّمُ يُعَلِّمُ ٱلتَّلَامِيذَ . اَلْمُعَلِّمُ يَكْتُبُ عَلَى ٱلسُّبُّورَةِ . اَلْمُعَلِّمَةُ تُعَلِّمُ ٱلتِّلْمِيذَاتِ فِى ٱلْمَدْرَسَةِ . أَقْرَأُ فِى ٱلْكِتَابِ حِكَايَةً مُفِيدَةً . أَلْعَبُ بِٱلْكُرَةِ فِى مَلْعَبِ ٱلْمَدْرَسَةِ . نَصْطَفُّ فِى فِنَاءِ ٱلْمَدْرَسَةِ قَبْلَ أَنْ نَدْخُلَ ٱلْفُصُولَ . نَتَعَلَّمُ ٱلدُّرُوسَ فِى ٱلْفُصُولِ . اَلْمُعَلِّمُ يُعَلِّمُنِى كُلَّ يَوْمٍ . اَلْمُعَلِّمُ يُحِبُّنِى لِأَنِّى مُجْتَهِدٌ مُطِيعٌ . نَحْنُ نُحِبُّ ٱلْمُعَلِّمَ لِأَنَّهُ يُعَلِّمُنَا . فِى ٱلْفَصْلِ ثَلَاثُونَ

تِلْمِيذاً . أَعْطَانِي ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْيَوْمَ كِتَاباً جَدِيداً . فِي ٱلْكِتَابِ صُوَرٌ جَمِيلَةٌ ، وَحِكَايَاتٌ حُلْوَةٌ . أُحِبُّ ٱلصُّوَرَ ٱلْجَمِيلَةَ ، وَأُطَالِعُ ٱلْحِكَايَاتِ ٱللَّذِيذَةَ .

أَسْئِلَةٌ :

١ أَيْنَ يَتَعَلَّمُ ٱلتِّلْمِيذُ ؟

٢ مَنْ يُعَلِّمُ ٱلتِّلْمِيذَ ؟

٣ مَاذَا يعمَلُ ٱلتِّلْمِيذُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ ؟

٤ أَيْنَ تجلِسُ وَأَنْتَ تَكْتُبُ ؟

٥ بِأَيِّ شَيْءٍ تَكْتُبُ ؟

٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَكْتُبُ ٱلْمُعَلِّمُ ؟

٧ مَاذَا تَقْرَأُ فِى ٱلْكِتَابِ ؟

٨ بِأَىِّ شَىْءٍ تَلْعَبُ ؟

٩ وَأَيْنَ تَلْعَبُ بِٱلْكُرَةِ ؟

١٠ هَلْ تُحِبُّ مُعَلِّمَكَ ؟

١١ لِمَاذَا يُحِبُّكَ مُعَلِّمُكَ ؟

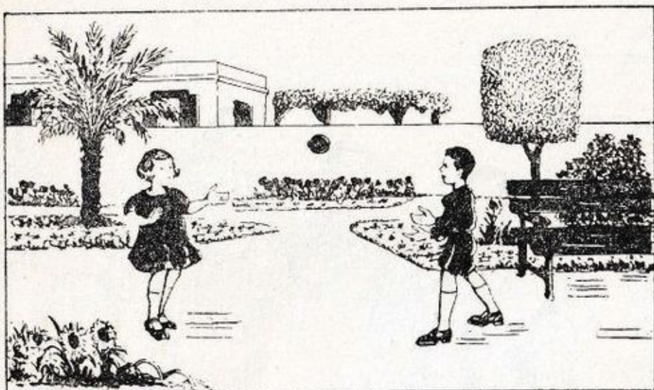
١٢ كَمْ تِلْمِيذاً فِى ٱلْفَصْلِ ؟

١٣ مَا ٱلَّذِى أَعْطَاكَ ٱلْمُعَلِّمُ ؟

١٤ مَاذَا فِى ٱلْكِتَابِ ؟

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ

كُرَةُ ٱلْيَدِ



اِشْتَرَى لِي أَبِي كُرَةً كَبِيرَةً ، لَوْنُهَا جَمِيلٌ ، أُلَاعِبُ بِهَا أُخْتِي أَمِينَةَ .

أَقِفُ فِي نَاحِيَةٍ ، وَهِيَ تَقِفُ أَمَامِي فِي ٱلنَّاحِيَةِ ٱلْأُخْرَى ، فَأَرْمِيهَا لَهَا ، وَهِيَ تَرْمِيهَا لِي .

وَنَحْنُ نُسَرُّ كَثِيراً وَقْتَ لَعِبِ ٱلْكُرَةِ . وَحِينَمَا نَنْتَهِي مِنَ ٱللَّعِبِ أَضَعُ ٱلْكُرَةَ فِي مَكَانِهَا .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّابِعُ

إِلَى حُجْرَةِ ٱلنَّوْمِ



قَدْ جَاءَ مَوْعِدُ نَوْمِكَ يَا فَرِيدُ فَيَجِبُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى فِرَاشِكَ.

يَجِبُ أَنْ تَتْرُكَ اللَّعِبَ الْآنَ، وَأَنْ تَضَعَ لُعَبَكَ فِي مَكَانِهَا.

تَعَشَّى فَرِيدٌ بِٱللَّبَنِ وَٱلْخُبْزِ ثُمَّ ٱسْتَحَمَّ بِٱلْمَاءِ ٱلدَّافِيءِ.

يُحِبُّ فَرِيدٌ أَنْ يَسْتَحِمَّ بِٱلْمَاءِ ٱلدَّافِيءِ، وَيَقُولُ إِنَّهُ يَشْعُرُ بَعْدَ ٱلِاسْتِحْمَامِ بِٱلرَّاحَةِ وَٱلنَّظَافَةِ.

بَعْدَ أَنِ ٱسْتَحَمَّ فَرِيدٌ لَبِسَ مَلَابِسَ ٱلنَّوْمِ، وَحَيَّا إِخْوَتَهُ وَقَبَّلَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ فَرِيدٌ إِلَى فِرَاشِهِ يَقُولُ لِجَمِيعِ ٱلْحَاضِرِينَ: «أَسْعَدَ ٱللهُ مَسَاءَكُمْ جَمِيعاً.»

اَلدَّرْسُ ٱلثَّامِنُ

سُعَادُ وَدَجَاجُهَا



سُعَادُ بِنْتٌ صَغِيرَةٌ عُمْرُهَا سِتُّ سِنِينَ . هِىَ تُحِبُّ تَرْبِيَةَ الدَّجَاجِ . فِى مَنْزِلِ أَبِيهَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلدَّجَاجِ ٱلْكَبِيرِ . وَٱلفِرَاخِ ٱلصَّغِيرَةِ . تَعَوَّدَتْ سُعَادُ أَنْ تُطْعِمَ ٱلْفِرَاخَ بِٱلْحُبُوبِ ، وَأَنْ تَضَعَ لَهَا ٱلْمَاءَ لِتَشْرَبَ . حِينَمَا تَأْتِى سُعَادُ

وَفِي يَدِهَا ٱلْحُبُوبُ وَٱلْمَاءُ. يَجْرِي ٱلدَّجَاجُ إِلَيْهَا؛ لِيَلْتَقِطَ ٱلْحَبَّ، وَيَشْرَبَ ٱلْمَاءَ . وَسُعَادُ تَفْرَحُ كَثِيراً حِينَمَا تَرَى ٱلْفِرَاخَ تَجْرِي إِلَيْهَا وَتَجْتَمِعُ حَوْلَهَا . وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَجْمَعُ سُعَادُ بَيْضَ ٱلْفِرَاخِ وَتُعْطِيهِ أُمَّهَا فَتُقَبِّلُهَا وَتَشْكُرُهَا .

أَسْئِلَةٌ

١ مَا عُمْرُ سُعَادَ ؟

٢ أَيُّ شَيْءٍ تُحِبُّهُ سُعَادُ ؟

٣ مَا ٱلَّذِي تَأْكُلُهُ ٱلْفِرَاخُ ؟

٤ مَا ٱلَّذِي تَعْمَلُهُ سُعَادُ لِفِرَاخِهَا ؟

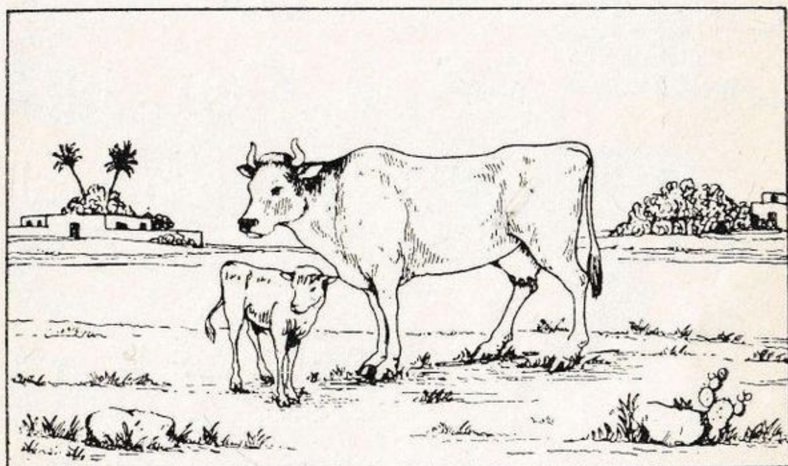
٥ مَاذَا يَعْمَلُ ٱلدَّجَاجُ حِينَمَا يَرَى سُعَادَ ؟

٦ مَنْ يَجْمَعُ بَيْضَ ٱلدَّجَاجِ ؟

٧ لِمَنْ تُعْطِي سُعَادُ بَيْضَ ٱلدَّجَاجِ ؟

اَلدَّرْسُ ٱلتَّاسِعُ

اَلْبَقَــرَةُ



(١) اُنْظُرْ إِلَى هَـذِهِ ٱلْبَقَرَةِ . لَهَا قَرْنَانِ ظَاهِرَانِ ، وَذَيْلٌ طَوِيلٌ ، وَأَرْبَعُ أَرْجُلٍ .

(٢) فِى ٱلصَّبَاحِ يَجُرُّهَا ٱلرَّاعِى مِنْ حَظِيرَتِهَا إِلَى ٱلْحَقْلِ ، وَهُنَاكَ تَأْكُلُ ٱلْبِرْسِيمَ

ٱلْأَخْضَرَ ٱلَّذِى تُحِبُّهُ كَثِيراً . وَمَتَى شَبِعَتْ ٱسْتَرَاحَتْ .

(٣) وَفِى ٱلْمَسَاءِ عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ يَرُوحُ بِهَا ٱلرَّاعِى مِنَ ٱلْحَقْلِ إِلَى زَرِيبَتِهَا ، ثُمَّ يَحْلُبُ لَبَنَهَا .

(٤) يَشْرَبُ ٱلْأَوْلَادُ ٱللَّبَنَ وَهُوَ غِذَاءٌ مُفِيدٌ لَهُمْ .

(٥) يُؤْخَذُ مِنَ ٱللَّبَنِ ٱلْقِشْدَةُ ، وَيُصْنَعُ مِنْهُ ٱلْجُبْنُ وَٱلزُّبْدَةُ .

(٦) تُذْبَحُ ٱلْبَقَرَةُ . وَيُؤْكَلُ لَحْمُهَا ، وَيُنْتَفَعُ بِجِلْدِهَا .

اَلدَّرْسُ ٱلْعَاشِرُ

اَلتَّنَزُّهُ فِى حَدِيقَةِ ٱلْحَيَوَانِ



أَخَذَنِى أَبِى لِلتَّنَزُّهِ مَعَ إِخْوَتِى فِى حَدِيقَةِ ٱلْحَيَوَانِ بِالْجِيزَةِ ، وَهِىَ حَدِيقَةٌ كَبِيرَةٌ ، فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلطُّيُورِ وَٱلْحَيَوَانِ مَحْبُوسَةٌ فِى أَقْفَاصٍ . وَأُحِبُّ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى هَذِهِ ٱلْحَدِيقَةِ لِرُؤْيَةِ ٱلطَّاوُوسِ ، وَٱلْبَبْغَاءِ ، وَٱلْقِرْدِ ، وَٱلنَّسْنَاسِ ، وَٱلسَّبُعِ ، وَٱلدُّبِّ ، وَفَرَسِ ٱلْبَحْرِ ، وَٱلْفِيلِ ، وَخُرْطُومِهِ ٱلْكَبِيرِ ، وَٱلنَّعَامَةِ وَرِيشِهَا ٱلْجَمِيلِ ، وَٱلزَّرَافَةِ ، وَرَقَبَتِهَا ٱلطَّوِيلَةِ .

اَلدَّرْسُ ٱلْحَادِى عَشَرَ

إِبْرَاهِيمُ وَكَلْبُهُ



(١) لِإِبْرَاهِيمَ كَلْبٌ حَسَنُ ٱلشَّكْلِ، أَبْيَضُ ٱللَّوْنِ، وَعَلَى ظَهْرِهِ نُقَطٌ سَوْدَاءُ.

(٢) كَلْبُ إِبْرَاهِيمَ ذَكِيٌّ، يَجْرِى بِسُرْعَةٍ، وَيَلْعَبُ أَلْعَاباً سَارَّةً.

(٣) يَقْدِرُ هَذَا ٱلْكَلْبُ أَنْ يَقِفَ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَيَمُدَّ يَدَيْهِ لِيَأْخُذَ قِطْعَةً مِنَ ٱلْكَعْكِ مِنْ يَدِ إِبْرَاهِيمَ.

(٤) إبْرَاهِيمُ يُحِبُّ كَلْبَــهُ حُبّاً شَـدِيداً ، وَيَأْخُذُهُ مَعَهُ إذا خَرَجَ لِلتَّنَزُّهِ ، فَإذَا مَشَى مَشَى ٱلْـكَلْبُ وَرَاءَهُ

(٥) إذَا رَمَى إبْرَاهِيمُ عَصَاهُ فِي ٱلْمَاءِ عَامَ ٱلْـكَلْبُ بِسُرْعَةٍ ، وَأَحْضَرَ ٱلْعَصَا لِسَيِّدِهِ .

(٦) يَرْمِي إبْرَاهِيمُ ٱلْكُرَةَ ، فَيَجْرِي ٱلْـكَلْبُ ، وَيُحْضِرُهَا .

(٧) بِٱللَّيْلِ يَحْرُسُ ٱلْـكَلْبُ مَنْزِلَ إبْرَاهِيمَ ، فَإذَا رَأَى لِصّاً نَبَحَ فِي وَجْهِهِ ، وَعَضَّ رِجْلَيْهِ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

اَلزَّمَنُ — ١

اَلْيَوْمُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً . اَلسَّاعَةُ سِتُّونَ دَقِيقَةً .

اَلْأُسْبُوعُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . وَهِيَ :

اَلسَّبْتُ . وَٱلْأَحَدُ . وَٱلْاِثْنَانِ . وَٱلثُّلَاثَاءُ .

وَٱلْأَرْبِعَاءُ . وَٱلْخَمِيسُ . وَٱلْجُمُعَةُ .

اَلشُّهُورُ ٱلْعَرَبِيَّةُ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْراً وَهِيَ :

اَلْمُحَرَّمُ . وَصَفَرٌ . وَرَبِيعٌ الْأَوَّلُ . وَرَبِيعٌ ٱلْآخِرُ .

وَجُمَادَى ٱلْأُولَى . وَجُمَادَى ٱلْآخِرَةُ . وَرَجَبٌ .

وَشَعْبَانُ . وَرَمَضَانُ . وَشَوَّالٌ . وَذُو ٱلْقَعْدَةِ .

وَذُو ٱلْحِجَّةِ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ عَشَرَ

اَلزَّمَنُ — ٢

اَلسَّنَةُ أَرْبَعَةُ فُصُولٍ . وَهِيَ :

اَلرَّبِيعُ . وَٱلصَّيْفُ . وَٱلْخَرِيفُ . وَٱلشِّتَاءُ .

وَكُلُّ فَصْلٍ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ .

فِي ٱلرَّبِيعِ يَخْضَرُّ ٱلزَّرْعُ ، وَيَطِيبُ ٱلْهَوَاءُ .

وَفِي ٱلصَّيْفِ يَشْتَدُّ ٱلْحَرُّ ، وَيَطُولُ ٱلنَّهَارُ .

وَفِي ٱلْخَرِيفِ يَحْسُنُ ٱلْجَوُّ ، وَتَسْقُطُ أَوْرَاقُ ٱلْأَشْجَارِ .

وَفِي ٱلشِّتَاءِ يَشْتَدُّ ٱلْبَرْدُ ، وَيَكْثُرُ ٱلْمَطَرُ ، وَيَقْصُرُ ٱلنَّهَارُ .

اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعُ عَشَر

اَلْقِطَّةُ وَالْفَأْرَةُ



(١) كَانَ بَعْضُ ٱلْأَوْلَادِ يَلْعَبُونَ فِي حَدِيقَةِ دَارِهِمْ ، فَرَأَوْا فَأْرَةً تَجْرِي إِلَيْهِمْ ، فَصَاحُوا صِيَاحاً عَالِياً .

(٢) جَرَتِ ٱلْفَأْرَةُ إِلَى جُحْرٍ فِي ٱلْحَدِيقَةِ وَٱخْتَفَتْ فِيهِ .

(٣) رَأَتْ قِطَّةٌ ٱلْفَأْرَةَ وَهِيَ تَجْرِى ؛ فَذَهَبَتْ إِلَى بَابِ ٱلْجُحْرِ ، وَوَقَفَتْ تَنْتَظِرُهَا .

(٤) بَعْدَ مُدَّةٍ خَرَجَتِ ٱلْفَأْرَةُ مِنَ ٱلْجُحْرِ ، فَوَثَبَتْ عَلَيْهَا ٱلْقِطَّةُ ، وَأَمْسَكَتْهَا فِى فَمِهَا ، وَخَرَجَتْ بِهَا مِنَ ٱلْحَدِيقَةِ .

(٥) لَمْ يَسْمَعِ ٱلْأَوْلَادُ صَوْتَ ٱلْفَأْرَةِ ٱلْمِسْكِينَةِ ؛ لِأَنَّهَا مَاتَتْ .

اَلدَّرْسُ ٱلْخَامِسُ عَشَرَ

إِسْمَاعِيلُ فِي ٱلْحَقْلِ



(١) يُحِبُّ إِسْمَاعِيلُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى حَدِيقَةِ مَنْزِلِهِ، وَيَجْلِسَ عَلَى ٱلْحَشِيشِ ٱلْأَخْضَرِ، تَحْتَ ٱلْأَشْجَارِ.

(٢) فَرِحَ إِسْمَاعِيلُ كَثِيراً لَمَّا أَرْسَلَهُ أَبُوهُ إِلَى قَرْيَةٍ فِي ٱلرِّيفِ عِنْدَ عَمِّهِ.

(٣) كَانَ إِسْمَاعِيلُ يَذْهَبُ إِلَى ٱلحَقْلِ وَمَعَهُ كَلْبٌ صَغِيرٌ، وَيُحْضِرُ ٱلْغَنَمَ إِلَى زَرْبِهَا

(٤) وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَأْخُذُ ٱلْحُبُوبَ فِي مَقْطِفٍ صَغِيرٍ، وَيَرْمِيهَا إِلَى ٱلدَّجَاجِ فَتَفْرَحُ بِهِ، وَتَجْرِى إِلَيْهِ.

(٥) إِذَا جَاءَ ٱللَّيْلُ بِظَلَامِهِ ٱلشَّدِيدِ كَانَ إِسْمَاعِيلُ يَسْمَعُ نَبْحَ ٱلْكِلَابِ.

(٦) قَالَ لَهُ عَمُّهُ: يَأْتِي ٱلثَّعْلَبُ فِي بَعْضِ ٱللَّيَالِي إِلَى عُشِّ ٱلدَّجَاجِ وَلَا يَرَاهُ أَحَدٌ، فَيَسْرِقُ دَجَاجَةً وَيَجْرِي بِهَا وَيَأْكُلُهَا.

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ عَشَرَ

فِى ٱلْحَدِيقَةِ



أُحِبُّ ٱلْجُلُوسَ فِى ٱلْحَدِيقَةِ ، وَٱلسَّيْرَ فِى طُرُقَاتِهَا ؛ لِأَرَى ٱلْأَزْهَارَ ٱلْجَمِيلَةَ ، وَٱلنَّبَاتَاتِ ٱلْخَضْرَاءَ ، وَٱلْأَشْجَارَ ٱلْعَالِيَةَ ، وَأَشَمَّ ٱلْهَوَاءَ ٱلنَّقِيَّ . وَلَا أَمُدُّ يَدِى إِلَى أَغْصَانِ ٱلْأَشْجَارِ ، وَلَا أَقْطِفُ شَيْئاً مِنَ ٱلْأَزْهَارِ ، وَإِذَا اشْتَهَتْ نَفْسِى بَعْضَ ٱلْأَزْهَارِ كَالْوَرْدِ وَٱلْقَرَنْفُلِ وَٱلنَّرْجِسِ ٱشْتَرَيْتُ مَا أُرِيدُ ، وَأَخَذْتُهُ مَعِى إِلَى ٱلْمَنْزِلِ ؛ لِأُزَيِّنَ بِهِ حُجْرَةَ ٱلْجُلُوسِ أَوْ حُجْرَةَ ٱلْأَكْلِ .

اَلدَّرْسُ اَلسَّابِعَ عَشَرَ

اَلْوَلَدُ اَلذَّكِيُّ



كَانَ عَلِيٌّ مَاشِياً فِى اَلطَّرِيقِ مَعَ أُخْتِهِ اَلصَّغِيرَةِ ، فَرَأَى كَلْباً شَرِساً يَهْجُمُ عَلَيْهِمَا ، فَخَافَ اَلْوَلَدُ عَلَى أُخْتِهِ . وَلَكِنَّهُ كَانَ ذَكِياً ، فَخَلَعَ مِعْطَفَهُ وَلَفَّهُ عَلَى يَدِهِ ، وَوَاجَهَ اَلْكَلْبَ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ فَلَمَّا هَجَمَ اَلْكَلْبُ عَلَيْهِ مَدَّ لَهُ يَدَهُ اَلْمَلْفُوفَةَ ، فَعَضَّهَا اَلْكَلْبُ وَاشْتَبَكَتْ أَنْيَابُهُ فِى اَلْمِعْطَفِ . وَاسْتَمَرَّ عَلَى هَذِهِ اَلْحَالِ حَتَّى لَحِقَهُ اَلنَّاسُ ، فَضَرَبُوا اَلْكَلْبَ حَتَّى مَاتَ . وَبِذَلِكَ سَلِمَ اَلْوَلَدُ وَأُخْتُهُ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

اَلْغَنَمُ



(١) هَلْ تَرَى ٱلْأَغْنَامَ ٱلَّتِي فِي ٱلْحَقْلِ ؟ إِنَّ مَنْظَرَهَا حَسَنٌ وَهِيَ نَائِمَةٌ عَلَى ٱلْحَشِيشِ ٱلْأَخْضَرِ تَحْتَ ٱلْأَشْجَارِ .

(٢) أُنْظُرْ إِلَى أَوْلَادِ ٱلنَّعَاجِ ٱلصَّغِيرَةِ ، إِنَّهَا تُسَمَّى ٱلْحُمْلَانَ ، وَهِيَ تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ بِجِوَارِ أُمَّهَاتِهَا .

(٣) اِبْتَعِدْ عَنِ ٱلْحُمْلاَنِ ، لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْكَ قَرِيباً مِنْهَا خَافَتْ مِنْكَ وَجَرَتْ .

(٤) هَلْ تَرَى ٱلصُّوفَ ٱلَّذِى عَلَى ظُهُورِ ٱلْأَغْنَامِ ؟ إِنَّهُ يُجَزُّ فِى فَصْلِ ٱلرَّبِيعِ .

(٥) بَعْدَ أَنْ يُجَزَّ ٱلصُّوفُ يُغْزَلُ وَيُنْسَجُ ، وَتُصْنَعُ مِنْهُ ٱلْمَلَابِسُ ٱلصُّوفِيَّةُ .

(٦) اُنْظُرْ إِلَى جَوْرَبِ عَلِيٍّ ، وَإِلَى مِعْطَفِ زَيْنَبَ ، وَإِلَى قُبَّعَةِ أَحْمَدَ ، وَإِلَى مِلْفَعَةِ إِبْرَاهِيمَ : إِنَّهَا كُلَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ ٱلصُّوفِ .

اَلدَّرْسُ ٱلتَّاسِعُ عَشَرَ

اَلْفَوَاكِهُ



(١) لَنَا حَدِيقَةٌ وَاسِعَةٌ جَمِيلَةٌ ، فِيهَا أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ .

(٢) فِي حَدِيقَتِنَا أَشْجَارُ ٱلْبُرْتُقَالِ ، وَٱلْيُوسُفِيِّ ، وَٱللَّيْمُونِ ، وَٱلْخَوْخِ ، وَٱلرُّمَّانِ ، وَٱلتُّفَّاحِ ، وَٱلْعِنَبِ ، وَٱلتِّينِ ، وَٱلْمِشْمِشِ ، وَٱلْجَوَافَةِ ، وَٱلْمَنْجَا .

(٣) لِحَدِيقَتِنَا بُسْتَانِيٌّ نَشِيطٌ أَمِينٌ يَحْرُسُهَا وَيُرْوِيهَا، وَيُقَلِّمُ أَشْجَارَهَا.

(٤) حِينَمَا تَنْضَجُ ٱلْفَاكِهَةُ يَقْطِفُهَا ٱلْبُسْتَانِيُّ، وَيُحْضِرُهَا لِمَنْزِلِنَا لِنَأْكُلَهَا.

(٥) أُحِبُّ أَكْلَ ٱلْفَاكِهَةِ ٱلطَّازَجَةِ؛ لِأَنَّهَا لَذِيذَةُ ٱلطَّعْمِ، مُفِيدَةٌ لِلْجِسْمِ.

(٦) أُحِبُّ أَيْضاً أَكْلَ ٱلْفَوَاكِهِ ٱلْمُجَفَّفَةِ ٱلنَّظِيفَةِ، كَٱلتِّينِ، وَٱلْمِشْمِشِ، وَٱلزَّبِيبِ.

اَلدَّرْسُ ٱلْعِشْرُونَ

اَللَّعِبُ



يُحِبُّ ٱلْأَطْفَالُ ٱللَّعِبَ كَثِيراً .

يُحِبُّ ٱلصِّغَارُ ٱللَّعِبَ بِٱلْكُرَةِ وَٱلْمَضْرِبِ ، وَٱلْمُسَابَقَةَ فِي ٱلْجَرْيِ ، وَٱللَّعِبَ بِٱلدَّوَّامَاتِ .

وَيُحِبُّ ٱلْكِبَارُ ٱللَّعِبَ بِكُرَةِ ٱلْقَدَمِ ، وَتُحِبُّ ٱلْبَنَاتُ ٱللَّعِبَ بِٱلْعَرَائِسِ وَٱلْوَثْبَ فَوْقَ ٱلْحَبْلِ .

أَعْرِفُ طِفْلاً ٱسْمُهُ مَحْمُودٌ يُفَضِّلُ ٱلْقِرَاءَةَ فِي ٱلْكُتُبِ عَلَى ٱللَّعِبِ .

وَأَعْرِفُ بِنْتاً صَغِيرَةً ٱسْمُهَا بُثَيْنَةُ تَجْلِسُ فِي حِجْرِ أَبِيهَا ، وَأَبُوهَا يَحْكِي لَهَا ٱلْحِكَايَاتِ ٱللَّذِيذَةَ .

وَيَسْكُنُ قَرِيباً مِنَّا طِفْلٌ ٱسْمُهُ سَعْدٌ يُحِبُّ أَنْ يَلْعَبَ بِخُيُولٍ مِنَ ٱلْخَشَبِ .

وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ حِصَاناً مِنَ ٱلْخَشَبِ يَهُزُّ رِجْلَيْهِ ، وَيُمْسِكُ ٱللِّجَامَ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَى .

اَلدَّرْسُ ٱلحَادِى وَٱلْعِشْرُونَ

عِيدُ مِيلَادِ فَاطِمَةَ



فَاطِمَةُ بِنْتٌ ذَكِيَّةٌ ، عُمْرُهَا سِتُّ سَنَوَاتٍ ، تُحِبُّ أُمَّهَا وَأَبَاهَا وَإِخْوَتَهَا كَثِيراً ، وَكُلُّهُمْ يُحِبُّونَهَا . وَفِي يَوْمِ عِيدِ مِيلَادِهَا يَشْتَرِى لَهَا أَبُوهَا دُمْيَةً جَمِيلَةً ، وَتُهْدِى إِلَيْهَا أُمُّهَا ثَوْباً جَدِيداً وَيُحْضِرُ لَهَا أَخُوهَا لُعْبَةً مَلِيحَةً وَيُرْسِلُ لَهَا أَقَارِبُهَا كَثِيراً مِنَ ٱلْهَدَايَا فَتُسَرُّ بِهَا .

وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ تَدْعُو صَدِيقَاتِهَا لِتَنَاوُلِ ٱلشَّايِ مَعَهَا وَمَعَ أَهْلِهَا وَيَفْرَحُ الْجَمِيعُ وَيُهَنِّئُونَهَا فَتَشْكُرُهُمْ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِى وَٱلْعُشْرُونَ

اَلْقَمَرُ



(١) يَظْهَرُ ٱلْقَمَرُ فِى أَوَّلِ ٱلشَّهْرِ ٱلْعَرَبِيِّ صَغِيراً ، وَيُسَمَّى هِلَالاً .

(٢) يَزِيدُ ٱلْقَمَرُ شَيْئاً فَشَيْئاً ، وَيَكْمُلُ فِى مُنْتَصَفِ ٱلشَّهْرِ وَيُسَمَّى بَدْراً .

(٣) بَعْدَ ذَلِكَ يَنْقُصُ قَلِيلاً قَلِيلاً ، وَلَا نَرَاه فِى آخِرِ ٱلشَّهْرِ .

(٤) يَظْهَرُ ٱلْقَمَرُ فِي ٱللَّيْـلِ ، وَيَنْتَشِرُ نُورُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

(٥) فِي ٱللَّيَالِي ٱلَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا نُورُ ٱلْقَمَرِ يَخْرُجُ النَّاسُ لِلتَّنَزُّهِ ، وَيَلْعَبُ الْأَوْلَادُ فِي خَارِجِ بُيُوتِهِمْ .

(٦) نُورُ ٱلْقَمَـرِ أَقَلُّ مِنْ ضَوْءِ ٱلشَّمْسِ ، وَإِذَا جَلَسْنَا فِي نُورِ ٱلْقَمَـرِ طَوِيلاً لَا يُصِيبُنَا مِنْـهُ ضَرَرٌ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

زَيْنَبُ وَلُعْبَتُهَا



(١) زَيْنَبُ بِنْتٌ نَظِيفَةٌ مُطِيعَةٌ لِأُمِّهَا وَأَبِيهَا .

(٢) اِشْتَرَتْ لَهَا أُمُّهَا دُمْيَةً لَطِيفَةً .

(٣) شَعْرُهَا طَوِيلٌ أَسْوَدُ ، وَعَيْنَاهَا وَاسِعَتَانِ ، وَفَمُهَا ضَاحِكٌ . وَوَجْهُهَا جَمِيلٌ . وَثِيَابُهَا مِنَ ٱلْحَرِيرِ ٱلْأَبْيَضِ ، وَحَوْلَ وَسَطِهَا شَرِيطٌ مِنَ ٱلْحَرِيرِ ٱلْأَخْضَرِ ، وَعَلَى رَأْسِهَا قُبَّعَةٌ بَيْضَاءُ مَلِيحَةٌ .

(٤) فَرِحَتْ زَيْنَبُ بِدُمْيَتِهَا، وَسَمَّتْهَا ٱلْوَرْدَةَ؛ لِأَنَّ هَذَا الاسْمَ جَمِيلٌ يُنَاسِبُ ٱلدُّمْيَةَ.

(٥) زَيْنَبُ تُحِبُّ لُعْبَتَهَا كَثِيراً، وَلَا تُحِبُّ أَنْ تُفَارِقَهَا. إِذَا جَلَسَتْ وَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا وَلَاعَبَتْهَا وَإِذَا ذَهَبَتْ إِلَى ٱلْحَدِيقَةِ أَخَذَتْهَا مَعَهَا؛ وَإِذَا نَامَتْ فِي سَرِيرِهَا وَضَعَتْهَا بِجَانِبِهَا وَغَطَّتْهَا، وَقَالَتْ لَهَا: مَسَاءُ الْخَيْرِ يَا وَرْدَةُ.

اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

اَلشَّمْسُ

(١) تَطْلُعُ ٱلشَّمْسُ فِى ٱلصَّبَاحِ ، وَيَبْدَأُ ٱلنَّهَارُ ، وَتَغْرُبُ فِى ٱلْمَسَاءِ ، وَيَبْدَأُ ٱللَّيْلُ .

(٢) إِذَا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ظَهَرَ ٱلضَّوْءُ فِى كُلِّ مَكَانٍ ؛ وَإِذَا غَابَتْ جَاءَ ٱلظَّلَامُ .

(٣) اَلشَّمْسُ ضَرُورِيَّةٌ لِحَيَاةِ ٱلْإِنْسَانِ ، وَٱلْحَيَوَانِ ، وَٱلنَّبَاتِ .

(٤) تَشْتَدُّ حَرَارَةُ ٱلشَّمْسِ فِى ٱلصَّيْفِ ، وَتُؤْذِى مَنْ يَكْشِفُ جِسْمَهُ لَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً .

(٥) فِي ٱلشِّتَاءِ يُحِبُّ ٱلنَّاسُ ٱلْجُلُوسَ فِي ٱلشَّمْسِ لِلتَّدْفِئَةِ بِحَرَارَتِهَا .

(٦) يَجْلِسُ النَّاسُ فِي ٱلصَّيْفِ تَحْتَ ٱلْأَشْجَارِ لِلوِقَايَةِ مِنَ ٱلشَّمْسِ .

(٧) اَلشَّمْسُ تُجَفِّفُ ٱلْمَلَابِسَ ٱلْمَغْسُولَةَ ، وَتُسَوِّي ٱلْفَوَاكِهَ وَٱلزُّرُوعَ .

اَلدَّرْسُ ٱلْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

اَلْمَـــاءُ

يَنْزِلُ ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَيَجْرِى فِى ٱلْأَنْهَارِ ، وَيَنْبَعُ مِنَ ٱلْعُيُونِ وَٱلْآبَارِ .

نَشْرَبُ ٱلْمَاءَ ٱلْعَذْبَ ، وَنَسْقِى مِنْهُ ٱلْحَيَوانَ وَٱلزَّرْعَ ، وَنُنَظِّفُ بِهِ جُسُومَنَا وَمَلَابِسَنَا .

وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ ٱلْبِحَارِ ٱلْمِلْحَ ، وَلَا نَسْقِى مِنْهُ ٱلْحَيَوَانَ ، وَلَا ٱلزَّرْعَ ، وَلَا نُنَظِّفُ بِهِ جُسُومَنَا وَمَلَابِسَنَا ،

اِشْرَبِ ٱلْمَاءَ ٱلْعَذْبَ ٱلنَّقِىَّ ، وَلَا تَشْرَبِ ٱلْمَاءَ ٱلْوَسِخَ ، وَلَا تَسْتَحِمَّ فِى ٱلْمَاءِ ٱلرَّاكِدِ .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

سَعِيدٌ وَقِطَّتُهُ



(١) لِسَعِيدٍ قِطَّةٌ بَيْضَاءُ جَمِيلَةٌ ، وَشَعْرُهَا طَوِيلٌ نَاعِمٌ ، وَهُوَ يُحِبُّهَا كَثِيرًا .

(٢) لِلْقِطَّةِ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ لَيِّنَةٍ .

(٣) لَهَا ذَيْلٌ طَوِيلٌ . وَإِذَا شَدَّهَا سَعِيدٌ مِنْهُ خَدَشَتْهُ بِأَظْفَارِهَا ٱلْحَادَّةِ .

(٤) لَهَا عَيْنَانِ جَمِيلَتَانِ ، يُمْكِنُهَا أَنْ تُبْصِرَ بِهِمَا فِي ٱلظَّلَامِ مِثْلَ مَا يَرَى سَعِيدٌ فِي ٱلنُّورِ .

(٥) حِينَمَا تَرَى قِطَّةُ سَعِيدٍ فَأْرَةً تُمْسِكُهَا وَتَقْتُلُهَا .

(٦) تَقِفُ ٱلْقِطَّةُ بِالْقُرْبِ مِنْ جُحْرِ ٱلْفِيرَانِ .

(٧) وَإِذَا خَرَجَتِ ٱلْفَأْرَةُ هَجَمَتِ ٱلْقِطَّةُ عَلَيْهَا ، وَأَمْسَكَتْ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَهْرَبَ .

(٨) سَعِيدٌ يُلَاعِبُ قِطَّتَهُ . يَرْمِي لَهَا ٱلْكُرَةَ فَتَجْرِي وَرَاءَهَا ، وَتَضْرِبُهَا بِكَفِّهَا فَتَرْتَفِعُ وَتَنْزِلُ .

(٩) سَعِيدٌ يُقَدِّمُ ٱللَّبَنَ لِقِطَّتِهِ . وَمَتَى أَكَلَتْ نَامَتْ

اَلدَّرْسُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

اَلْمَطَرُ



مُحَمَّدٌ : أُنْظُرْ يَا عَلِيُّ . اَلْمَطَرُ يَنْزِلُ بِكَثْرَةٍ ، وَيُبَلِّلُ مَلَابِسَنَا ، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَلْعَبَ ٱلْآنَ فِي ٱلشَّارِعِ .

عَلِيٌّ : هَيَّا بِنَا نَقِفْ تَحْتَ هَذِهِ ٱلْمَظَلَّةِ .

مُحَمَّدٌ : مِنْ أَيْنَ يَجِيءُ ٱلْمَطَرُ يَا عَلِيُّ ؟

عَلِيٌّ : إِنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّحَابِ الَّذِى نَرَاهُ فِى السَّماءِ .

مُحَمَّدٌ : هَـذَا صَحِيحٌ فَإِنَّ ٱلْغَمَامَ قَدْ غَطَّى ٱلشَّمْسَ ، فَأَظْلَمَ ٱلجَوُّ وَنَزَلَ ٱلْمَطَرُ .

عَلِيٌّ : وَإِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ مَاءُ ٱلْمَطَرِ ؟

مُحَمَّدٌ : يَذْهَبُ الْمَاءُ إِلَى بَاطِنِ الأَرْضِ فَيُرْوِى ٱلْأَشْجَارَ وَالنَّبَاتَاتِ .

عَلِيٌّ : هَلْ تَعْرِفُ فَائِدَةً أُخْرَى لِلْمَطَرِ ؟

مُحَمَّدٌ : نَعَمْ . اَلْمَطَرُ يُنَظِّفُ ٱلْجَوَّ ، وَيُزِيلُ ٱلْغُبَارَ وَٱلتُّرَابَ .

عَلِيٌّ : الآنَ وَقَفَ ٱلْمَطَرُ ، وَظَهَرَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَحَسُنَ ٱلْجَوُّ . فَهَيَّا بِنَا لِنَذْهَبَ إِلَى ٱلْحَدِيقَةِ ٱلْقَرِيبَةِ مِنْ مَنْزِلِنَا لِنَشَمَّ ٱلْهَوَاءَ ٱلنَّقِيَّ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

اَلدَّجَاجَةُ وَفَرَارِيجُهَا



(١) هُنَا دَجَاجَةٌ بَيْضَاءُ ، وَفَرَارِيجُهَا ٱلصِّغَارُ .

(٢) تَعَالَ لِنَعُدَّهَا : وَاحِدٌ ٱثْنَانِ - ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ - خَمْسَةٌ .

(٣) هَيَّا بِنَا نَنْظُرْ إِلَى عُشِّ ٱلدَّجَاجَةِ لِنَعْرِفَ عَدَدَ ٱلْبَيْضِ ٱلَّذِى بَاضَتْهُ .

(٤) إِنَّهَا بَاضَتْ أَرْبَعاً مِنَ الْبَيْضِ . خُذْ يَا كَامِلُ هَذَا ٱلْبَيْضَ وَأَعْطِهِ أُمَّنَا .

(٥) تَعَالَ مَعِي لِنُحْضِرَ قَلِيلاً مِنَ ٱلْحَبِّ ، وَنُطْعِمَ ٱلدَّجَاجَةَ وَفَرَارِيجَهَا .

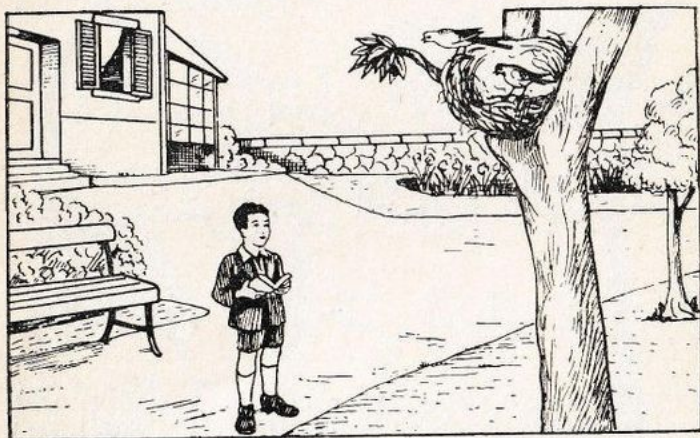
(٦) خُذِي يَا فَاطِمَةُ بَعْضَ هَذَا ٱلْحَبِّ فِي يَدِكِ ، وَٱرْمِيهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ لِتَلْتَقِطَهُ الدَّجَاجَةُ وَأَوْلَادُهَا .

(٧) أُنْظُرُوا ! إِنَّ ٱلْفَرَارِيجَ تَجْرِي إِلَى ٱلْحَبِّ لِتَلْتَقِطَهُ . أَمَّا ٱلدَّجَاجَةُ الْكَبِيرَةُ فَلَا تَلْتَقِطُ شَيْئاً إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَشْبَعَ الْفَرَارِيجُ .

(٨) إِنَّ الدَّجَاجَةَ تُحِبُّ أَوْلَادَهَا وَتُحَافِظُ عَلَيْهَا .

اَلدَّرْسُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

مَاذَا يَقُولُ ٱلطَّائِرُ ؟ — ١



(١) أَنَا طَائِرٌ صَغِيرٌ . لِى جَنَاحَانِ أَطِيرُ بِهِمَا فِى ٱلْهَـوَاءِ .

(٢) لِى مَسْكَنٌ صَغِيرٌ دَافِئٌ هَادِئٌ ، أَسْكُنُهُ أَنَا وَأَوْلَادِى ، وَهُوَ ٱلْعُشُّ .

(٣) تَبْنِى بَعْضُ ٱلطُّيُورِ أَعْشَاشَهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ بَيْنَ ٱلْحَشَائِشِ ٱلطَّوِيلَةِ ، وَأَنَا أَبْنِى عُشِّى فِى أَعْلَى ٱلشَّجَرَةِ .

(٤) تُصْنَعُ بَعْضُ ٱلْأَعْشَاشِ مِنَ ٱلطِّينِ ، وَعُشِّى مَصْنُوعٌ مِنَ ٱلصُّوفِ وَٱلْبَرْسِيمِ ٱلْجَافِّ .

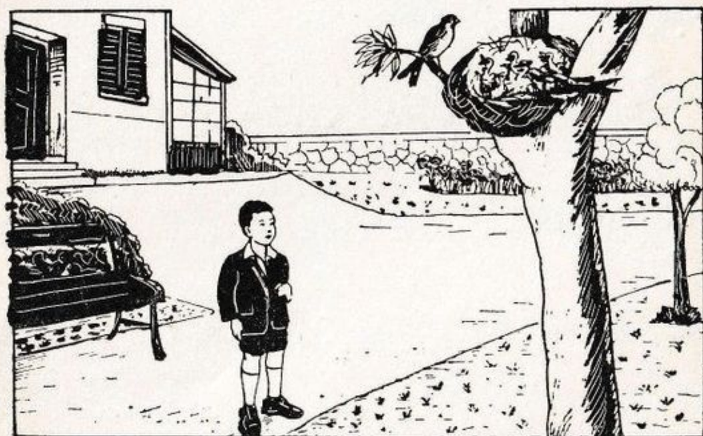
(٥) فِى عُشِّى خَمْسُ بَيْضَاتٍ زُرْقٍ يُمْكِنُكَ أَيُّهَا ٱلطِّفْلُ أَنْ تَرَاهَا ، وَلٰكِنْ لَا تَلْمَسْهَا .

(٦) بَعْدَ قَلِيلٍ أَفْقِسُ هٰذِهِ ٱلْبَيْضَاتِ ٱلْخَمْسَ ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا خَمْسَةُ أَفْرَاخٍ صَغِيرَةٍ جِدًّا .

(٧) إِذَا جِئْتَ هُنَا بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ أَمْكَنَكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَفْرَاخِ ٱلصَّغِيرَةِ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّلَاثُونَ

مَاذَا يَقُولُ ٱلطَّائِرُ ؟ — ٢



مَرْحَباً بِكَ أَيُّهَا ٱلطِّفْلُ ٱلْمُؤَدَّبُ ! لَقَدْ أَتَيْتَ إِلَيَّ مَرَّةً أُخْرَى . فَأَهْلاً بِكَ وَسَهْلاً .

فِي عُشِّي ٱلْآنَ خَمْسَةُ أَفْرَاخٍ صَغِيرَةٍ كَمَا قُلْتُ لَكَ مِنْ قَبْلُ . تَعَالَ وَانْظُرْ إِلَيْهَا .

إِنَّكَ تَرَى أَفْوَاهَهَا مَفْتُوحَةً ؛ لِأَنَّهَا تَطْلُبُ مِنِّي ٱلْغِذَاءَ .

يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَبْحَثَ عَنْ طَعَامٍ لَهَا . إِنَّهَا تُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ ٱلدُّودَ وَفُتَاتَ الطَّعَامِ .

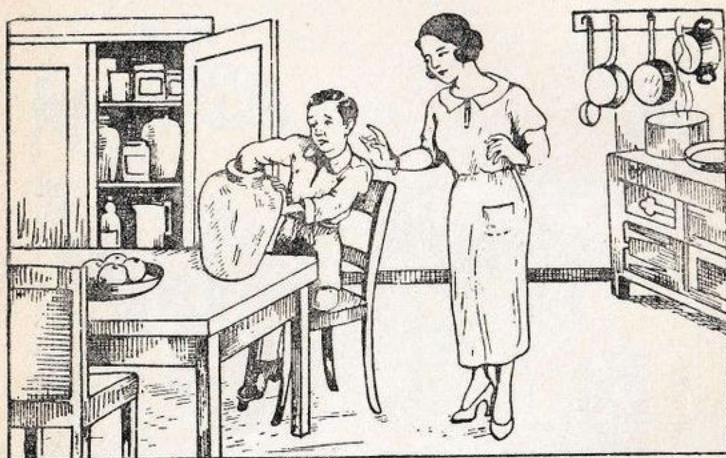
أَرْجُو مِنْكَ يَا عَزِيزِي أَنْ تَحْرُسَهَا حَتَّى أَرْجِعَ ؛ وَلَا تَسْمَحْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهَا ، وَيَسْرِقَهَا وَأَنَا غَائِبٌ .

بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَلِّمُ أَوْلَادِي أَنْ تَطِيرَ ، وَتُغَنِّيَ أَغَانِيَ سَارَّةً .

هَلْ سَمِعْتَنِي وَأَنَا أُغَنِّي ؟ إِذَا كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَنِي فَإِنِّي أُغَنِّي لَكَ .

اَلدَّرْسُ ٱلحَادِى وَٱلثَّلاثُونَ

اَلْوَلَدُ وَٱلْجَـرَّةُ



رَأَى وَلَدٌ بُنْدُقًا فِى جَرَّةٍ رَقَبَتُهَا ضَيِّقَةٌ . أَدْخَلَ ٱلْوَلَدُ يَدَهُ فِيهَا . وَمَلأَ يَدَهُ بِٱلْبُنْدُقِ . أَرَادَ ٱلْوَلَدُ أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ وَفِيهَا ٱلْبُنْدُقُ فَلَمْ يَقْدِرْ . خَافَ ٱلْوَلَدُ وَصَاحَ فَسَمِعَتْهُ أُمُّهُ وَجَاءَتْ . فَقَالَتْ لَهُ : أَلْقِ بَعْضَ ٱلْبُنْدُقِ مِنْ يَدِكَ فَأَطَاعَهَا ، وَأَخْرَجَ يَدَهُ بِسُهُولَةٍ

اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِى وَٱلثَّلَاثُونَ

اَلدَّجَاجَةُ وَٱلثَّعْلَبُ



فِى يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّامِ مَرِضَتْ دَجَاجَةٌ ، فَجَاءَ إِلَيْهَا ثَعْلَبٌ لِزِيَارَتِهَا . كَانَتِ ٱلدَّجَاجَةُ دَاخِلَ قَفَصٍ ، وَبَابُ ٱلْقَفَصِ مُقْفَلٌ . قَالَ ٱلثَّعْلَبُ لِلدَّجَاجَةِ : أَخْبَرَنِى ٱلْكَلْبُ أَنَّكِ مَرِيضَةٌ . أَحْضَرْتُ لَكِ دَوَاءً فِيهِ ٱلشِّفَاءُ . قَالَتِ ٱلدَّجَاجَةُ : أَنَا مَرِيضَةٌ ، وَيَتِمُّ شِفَائِى إِذَا بَعُدْتَ عَنِّى وَرَجَعْتَ إِلَى جُحْرِكَ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

اَلْفَلَّاحُ وَٱلطُّيُورُ



نَزَلَتِ ٱلطُّيُورُ فِي يَوْمٍ عَلَى ٱلنَّخْلِ لِتَأْكُلَ ٱلْبَلَحَ . قَالَ ٱلْفَلَّاحُ لِلطُّيُورِ : « لَا تَأْكُلُوا ٱلْبَلَحَ وَهُوَ أَخْضَرُ لِأَنَّهُ يَضُرُّ . اِنْتَظِرُوا حَتَّى يَصِيرَ رُطَباً . » قَالَتِ ٱلطُّيُورُ : « إِذَا ٱنْتَظَرْنَا حَتَّى يَصِيرَ رُطَباً فَإِنَّكَ تَجْمَعُهُ كُلَّهُ وَلَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ لَنَا . »

اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلاثُونَ

اَلذُّبَابَةُ وَٱلثَّوْرُ



تَعِبَتْ ذُبَابَةٌ فَوقعتْ على قَرْنِ ثَوْرٍ لِتَسْتَرِيحَ . وَبَعْدَ أَنِ ٱسْتَرَاحَتْ قَالَتْ لِلثَّوْرِ : « أَشْكُرُكَ ، إِنِّى أَتْعَبْتُكَ وَيَجِبُ أَنْ أَطِيرَ مِنْ فَوقِ قَرْنِكَ لِتَسْتَرِيحَ مِنِّي

قَالَ لَهَا ٱلثَّوْرُ : « عَجَباً ! هَلْ تَظُنِّينَ أَنِّى أَشْعُرُ بِكِ إِذَا نَزَلْتِ عَلَى قَرْنِي أَوْ طِرْتِ مِنْ فَوْقِهِ ؟ »

اَلدَّرْسُ ٱلخَامِسُ وَٱلثَّلاثُونَ

اَلْفَرَاشَةُ وَشَجَرَةُ ٱلتِّينِ



قَالَتْ فَرَاشَةٌ لِبُسْتَانِيٍّ : « أُحِبُّ أَنْ أَبِيضَ عَلَى شَجَرَةِ ٱلتِّينِ . وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا ٱلْبَيْضَ لَا يَضُرُّ ٱلتِّينَ . »
قَالَ لَهَا ٱلْبُسْتَانِيُّ : هَذَا صَحِيحٌ ، وَلٰكِنَّ ٱلدُّودَ ٱلَّذِى يَخْرُجُ مِنَ ٱلْبَيْضِ يُتْلِفُ ٱلتِّينَ . فَٱذْهَبِى أَنْتِ بَعِيداً عَنِ ٱلشَّجَرِ حَتَّى يَسْلَمَ ٱلتِّينُ مِنْ أَذَاكِ . »

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

اَلْكَلْبُ وَٱلْحِدَأَةُ



فِي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّامِ قَالَتِ ٱلْحِدَأَةُ لِلْكَلْبِ : « أَنَا مَرِيضَةٌ وَمُحْتَاجَةٌ إِلَى دَوَاءٍ ، أَرْجُو أَنْ تُحْضِرَ لِي ثَعْلَباً يُدَاوِينِي . » قَالَ ٱلْكَلْبُ : « هَلْ عَمِلْتِ فِي حَيَاتِكِ مَعْرُوفاً فِي ثَعْلَبٍ أَوْ كَلْبٍ ؟ » . قَالَتِ ٱلْحِدَأَةُ : « لَمْ أَعْمَلْ مَعْرُوفاً لِأَحَدٍ » . قَالَ ٱلْكَلْبُ : « لَا أَجِدُ أَحَداً يُقَدِّمُ لَكِ أَيَّ مُسَاعَدَةٍ ؛ لِأَنَّكِ لَمْ تَصْنَعِي مَعْرُوفاً فِي أَحَدٍ .

— Editions Algériennes —
—— « EN NAHDHA » ——
37, rue de Chartres - Alger
1958 - Dépôt légal n° 4